



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Dr. duca Ibrahim
Rashid Al-Obaidi

Al-Qadisiyah Education
Directorate

Email:
duaaobide@gmail.com

Keywords:

drama, structure,
character, place



Article info

Article history:

Received 2.MAY.2024

Accepted 14.Jul.2024

Published 15.Aug.2024



For dramatic construction in the collection (In This Black Garden) by the poet Abdel Zahra Zaki

A B S T R A C T

General Directorate of Education in Al-Qadisiyah Introduction: The openness of the poetic text and its intersection with literary genres gave the poetic texts an expressive aesthetic, with a dramatic language that expresses the reality that the poet lives. Abdel Zahra Zaki presented his collection (In This Black Garden) with a dramatic structure, using narrative mechanisms, taking advantage of the interplay between genres, to draw a narrative picture that mimics the characters. Events in a narrative and creative space and in an suggestive language

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol56.Iss1.3925>

البناء الدرامي في مجموعة (في هذه الحديقة السوداء) للشاعر عبد الزهرة زكي

م.د. دعاء ابراهيم رشيد العبيدي

المديرية العامة لتربية القادسية

الملخص

إن افتتاح النص الشعري وتداخله مع الأجناس الأدبية منح النصوص الشعرية جمالية تعبيرية ، بلغة درامية معبرة عن الواقع الذي يعيشه الشاعر، وعُدَّ البناء الدرامي في الشعر المعاصر كأبرز الأساليب الجديدة التي أمدت القصيدة المعاصرة بالفنون والمعارف التي تمس الإنسان وطبيعته، واستحضر الشاعر عبد الزهرة زكي وهو (شاعر وكاتب عراقي من مواليد ١٩٥٧، أصدر العديد من المجاميع الشعرية والكتب من بينها: اليد تكتشف، وطغراء النور والماء) في مجموعته (في هذه الحديقة السوداء) الكثير من ادواته ومفرداته من خلال الحوار، والشخصية، والحدث، والفضاء الدرامي (مكان و زمان) ليرسم لوحة درامية فنية بلغة موحية واقتصادية معتمداً على العناصر الدرامية المتوهجة.

الكلمات المفتاحية : الدراما ، البناء ، الشخصية ، المكان ، الزمان ، الحدث

شهدت القصيدة الحديثة تمازجاً وتداخلاً بين الأسلوب الشعري والسردى، ففكرة الصراع والحدث ورسم الشخصية والفضاء السردى مستوحاة من الفنون السردية، وقبل الخوض في مضمير البحث لابد من التطرق إلى مفهوم (البناء والدراما):

البناء:

أهتم النقاد قديماً وحديثاً بمفهوم (البناء) أو البنية التي يتكون منها النص الشعري، فقد ربط ابن طباطبا البناء بالعملية الإبداعية للشعر، قال: ((إذا أراد الشاعر بناء قصيدة محض المعنى الذي يريد بناء الشعر عليه في فكره نثراً، أعد له ما يلبسه من الألفاظ التي تطابقه)) (العلوي: ١١: ١٩٨٢) أما الزمخشري في أساس البلاغة ربط البناء بصناعة الشعر، قال: ((وبنى كلاماً وشعراً، وهذا الكلام حسن المباني ويبنى على كلامه: احتذاه وهذا البيت مبني على بيت كذا، وكل شيء صنعته فقد بنيته)) (الزمخشري: ٥٢: ١٩٦٥) أما ابن خلدون فذكر البناء عندما وضع حد للشعر، قال: ((الشعر هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي)) (ابن خلدون: ٢٠٠٣: ٣٥٥)، إن بناء الشعر يكون وفق نظام لغوي يضم مستويات تركيبية وصورية؛ ليؤدي دلالات مختلفة يتفاعل القارئ معها، والقصيدة تبنى بعناصر يتم بينها التناسب والتشابه لكي تبدو بشكل ابداعي، متقن وأبرز هذه العناصر (العقلي، والعاطفي، والخيال، والفني)، والعنصر الفني يمثل الأسلوب في تشكيل النص وفق مبادئ الأدبي أو الجمالي (ينظر: عز الدين إسماعيل: ١٩٩٧: ١٢٠) وفكرة البناء توجي إلى التضامن بين أجزاء النص لان البناء الشعري ينهار إذا فقد الترابط والتماسك بين أجزائه، ويكون مكون من عناصر ثانوية وأساسية (ينظر: فضل: ٢٠٠٧: ١٧٥-١٧٦)، أما في الفن المسرحي فإن البناء يمثل كل شكل متكامل مهما كان نوعه ((مؤلف من عناصر مادية أو مجردة لها ملامح مختلفة، لكن تنتظم فيما بينها في علاقة ما تتجلى في تكوين العمل وتشكل نظاماً أو نسقاً يعطي المعنى الشامل للعمل ومعنى الجزء يتولد من علاقته بمعنى الكل)) (إلياس: ١٩٩٧: ١٠٥)

أما مفهوم الدراما: فهي تعني التقليد لكل فعل إنساني، (ينظر: أرسطو: ١٩٥٣: ٢٣) وذكر أرسطو الدراما عند حديثه عن التراجيديا وبين أنها: ((محاكاة لفعل جاد تام في ذاته... تتم هذه المحاكاة في شكل درامي ... وبأحداث تثير الشفقة والخوف وبذلك يحدث التطهير)) (أرسطو: ٩٥) ارتبط ظهور الدراما بالعروض المسرحية و من ثم طورت حتى أصبحت متغلغلة بكل وسيلة اتصال (الحاج: ٢٠٠٢: ١١)، وتعني ((التشخيص والتجسيد والمحاكاة للوقائع والأشخاص والملابسات)) (عمارة: ٩٠: ٢٠٠٥)، ويكمن سر الدراما في البناء والتفاعل بين الأجزاء المتمثلة بالمشاهد ومعايشة الأحداث، وبذلك يعد البناء في الدراما مكوناً من عناصر مختلفة لربط أجزاء العمل الفني ببعضه ببعض (الصالح: ٢٠٠٢: ٦٨).

بحث الشعراء عن الأساليب الشعرية الجديدة واقتربوا من النزعة الدرامية لان هذا الفن أدرك الجميع أنه يقدم عالماً درامياً يتسم بالواقعية، وتصوير المعاناة بشكل فني متقن لان ((الشعر في الدراما الشعرية ليس أسلوباً للتعبير، وإنما هو جزء أساسي وضروري في بنائها العاطفي والفكري، إنه إيقاع الدراما نفسها، إيقاع الأحداث الدرامي)) (الخياط: ١٩٨٩: ١١١)، وجاء البناء الدرامي في مجموعة (في هذه الحديقة السوداء) للشاعر عبد الزهرة زكي بصور فنية مبدعة صورت لوحات واقعية مكتملة الحدث والحوار والوصف السردى بأسلوب قصصي وبلغته موجزة موحية.

أولاً: الحدث:

هو فعل يشكل حركة الأشخاص ليقدم في نهاية المطاف تجربة إنسانية بدلالة معبرة (ينظر: حسب الله: ٢٠٠١: ٦٩) فالحدث يمثل مجموعة من ((الأفعال والوقائع مرتبة ترتيباً سببياً، تدور حول موضوع ' وتصور لشخصية وتكشف عن أبعادها وهي تعمل عملاً له معنى، كما تكشف عن صراع الشخصيات الأخرى، وهي المحور الأساسي الذي ترتبط به

باقي عناصر القصة ارتباطا وثيقا)) (كنافي: ٢٠٠٦: ١٣٥) ففي قصيدة (متاحف الحرب) نجد ان الحدث استمر وتكرر، فجعل الشاعر الحرب هي الحدث الرئيسي الذي يربط به الزمان والمكان وكل ما يدور في فلكه، يقول:

حينما أتت الحرب

بدأنا بحفر موضع قتالي صغير في الأرض

موضع لم نكن نعرف كيف نشقه ؟

وكيف سنقيم فيه ؟

وإلى متى ؟

لكننا بقينا نحفر ..

كرهنا الحرب

لكنها، ومثل أي ثقيل، أطالت المكوث

وحين طال مكوثها بيننا

حفرنا موضعا ثانيا

وثالثا

وعاشرا

حفرنا خنادق

ثم حفرنا قبورنا (عبد الزهرة: ٢٠٢٠: ٨، ٩)

أما في قصيدة (نشيد لا ينتهي) يقول:

كان قد قتل

وكانوا جميعهم ينفضون من حوالبه

منسيا بين عشرات الجثث

في بركة دم

على الأرض

.

.

لقد مات ولم يتبق في كفه غير قبضة

من تراب ودم (عبد الزهرة: ٢٨)

يبدأ الشاعر نصه بمشهد الحدث دون المقدمات له ثم يشرح كيف يتعامل المجتمع معه ؟. فالحدث الأساسي (كان قد قتل) ثم يربط به كل ما يدور في فلك النص. فالتوصيف الدقيق للحدث يرسم ابعاد المشهد بصورة واقعية ممزوجة برائحة الموت والدم.

أما في قصيدة (كلام مما اعتاد الموتى على قوله) يذكر التسلسل الزمني وكيف تسير الأحداث ؟ لتصل إلى حدث مهم، فجاء النص ببناء درامي متماسك، قال:

كان قد انسل من القبر حينما صار في الظلام
في خارج القبر...

ولم تسعفه ذراعه بالعم، فإنه استسلم لعاصفة الطوفان
عادت به موجة رحيمة من الطوفان
ورمت به ثانية في القبر (عبد الزهرة : ٥٨)

أما في قصيدة (في الليل) يذكر الشاعر بسرد قصصي ، تداخل الأحداث في مكانين الأول (لما بدأوا بحفر قبر في الوادي)، والثاني كان طائرا يحفر (قبرا في ظلام الفضاء) وبدأت الأحداث تسير وتتشابك حتى (كلت الأيدي وتحطمت المعاول والفؤوس) وهذا يدل على فقدان الأمل واليأس، فالجو مضطرب ومظاهر الموت متجسدة بالقبر تصوير حي للاضطهاد والظلم، يقول:

وكان القبر مازال هكذا مفتوحا
في الليل
حتى الأبد (عبد الزهرة : ٦١)

يوحي النص إلى استمرارية الحدث ولكن دون نتيجة فتكرار الواقع المأساوي أدى إلى نهاية مفتوحة.

ثانيا: الشخصية:

تمثل الشخصية في البناء الدرامي مجموعة من الصفات والملامح التي تكون الطبيعة الشخصية، وهي تشكل مجمل الصفات والسمات السلوكية (حسب الله ، ٦٩)؛ اهتم الشاعر عبد الزهرة زكي ببناء شخصيته الشعرية من خلال رصد صفات تدبر الحدث ، يقول:

شاهدت بعينين ساكتتين وقلب مرتجف ، رجلاً قساة
غلاظ القلوب ، وكانت تخرج من أفواههم ضباغ
جاء بعضهم سيرا على أقدام حافية سافرين حاسرين أو
ملثمين بكوفيات وجوارب نسوية ممزقة وبيشامغ أسود
عليها اللؤم
وعلى حمر هزيلة ونوق عجاف وبغال جبلية وخيول هرمة
وسراويلهم

لنتبع آثارهم خيوط سوائل طحلت تصيب من لعابهم
ومخاطهم على طول الطريق إلى حيث يمضون (عبد الزهرة : ٨٥)

يصور الشاعر شخصية يخاف منها المجتمع يرسمون الرعب في قلوب الناس، تدمر وتقتل ولكن التصور دقيق ومنمکن سرديا، يجسد رؤية نفسية ربط الشاعر المستوى الحسي والبصري في تكوين الشخصية. أما في قصيدة (نصب تذكار) فقد صور الشاعر شخصية العابرون قال:

عابرون كثر كانوا قد مروا سنيانا

بالحائط الأيل للسقوط

وما زالت ظلال لهم على الحائط (عبد الزهرة : ٧٨)

ثم يذكر شخصية أخرى تكمل الحدث ، يقول:

تأتي طفلة صامته

مفتحة العينين وقطيعة الساقين،

فتمسح بكمها عن الجدار قطرات من دمها

ثم تتصرف ميتة

وتمضي بالدم نحو القبر

قريبا من الحائط الذي مازال واقفا منذ عصور

وما زال آيلا إلى السقوط(عبد الزهرة : ٨١)

ملاح الطفلة وصفاتها وكيف تنسج الأحداث في النص كأنه يرسم لوحة مرعبة للمتلقي، فالتوجيه العقلي والنفسي في تصوير الشخصية جعل من النص أكثر واقعية من خلال اللغة الدرامية التي تمثل انعكاسات الواقع المرير وحققت التكامل بين الشاعر والحياة.

ثالثا: الحوار :

هو ((وسيلة إضافية للتواصل بين الشخصيات، ولتشخيص المواقف عبر إدارة الكلام على سبيل المداولة بين شخصين أو أكثر أو بين الشخصية وذاتها)) (اشبهون: ٢٠٠٣: ١٤٣) ويجري الحوار في إطار درامي متكامل ومعبر داخل العمل الفني ويلقي الضوء مباشرة على الشخصية (ينظر: محمد عبد الوهاب: ١٦٢)، جاء الحوار في مجموعة (في هذه الحديقة السوداء) بأشكال متعددة ضم الداخلي والخارجي، بلغة موجزة ومعبرة، قال الشاعر:

أي سر قالت الرصاصة للقتيل

ليضل هكذا

ذاهلاً؟

شفتان لم يشتما كلاما

وعينان مفتوحان على وسعهما

هكذا إلى الأبد (عبد الزهرة: ١٠٣) .

إن الفعل (قالتة) يحمل أسراراً وخفايا يعرفها (القتيل) ، ولكن الشاعر وضع المتلقي امام تساؤلات الدهول للقتيل بنبرة حزينة. فهذا الحوار الخفي جسد صدمة نصية متمثلة ب (عينان مفتوحتان) وتمثل اسراف عاطفي وكأن لحظة الموت وما قبلها تربط بينهما السر الذي قالته الرصاصه. أما في نص آخر يجعل الشاعر لغة خاصة بين شخصيات نصه، قائلاً:

مرت الرصاصه هذا الصباح

ومع تناثر الزجاج لم يعد الثقب ثقباً

وصامته عيونهم تحدث بعضها "سلامات"(عبد الزهرة زكي :١٦)

يبدو أن الشاعر عبد الزهرة زكي يعتمد على لغة الصمت والحوار الخفي الملغز بالعيون وهذا يتكرر في نصوص عدة ففي قصيدة (مثل هذا يحدث هناك أيضا) يقول :

خرجنا إلى الشارع

وخرج واحد من بيت آخر

وخرج اثنان من بيت ثالث

وخمسة

وخرج الجميع

صامتين

ثمة أصوات قذائف تطلق..

"لا شيء.. لا شيء"...

يصمت الجميع هنا (عبد الزهرة :٢٧)

إن صور الحرب مختزلة في ذاكرة الشاعر وأصوات القذائف منكرسة في ذاته حتى جعل لها لغة والناس صامتين. أما في

(كلام مما اعتاد الموتى على قوله) فيقول :

كان قد انسل من القبر حينما صار في الظلام

في خارج القبر

كان يحدث نفسه بأشياء كثيرة

وكان يهمس إليها

ويقول كلاماً كثيراً

ثم يعيد قول كلام كثير مما قاله

قبل أن يقول كلاماً كثيراً آخر سواه...

وكان هو يتحدث بصوت خفيض

لا يريد للموتى أن يسمعه

لكن الصوت كان يرتفع

شيئاً فشيئاً حتى يتعالى

وحتى يستحيل إلى صراخ وهو يقول كل شيء(عبد الزهرة :٥٦، ٥٧)

يكرر الشاعر في النص (الكلام الكثير) مرة يقترن بالهمس وأخرى بالصراخ يوحي إلى صورة مأساوية و ألم داخلي فالصوت يتعالى بعدما كان خفياً.

ويعود مرة أخرى في نص آخر يجعل الصمت لغة رسمية بين الجميع، يقول :

كانوا جميعاً يلهثون مثل كلاب ظمئة

ومن دون أن يرتووا أو يستريحوا نظر الجميع إلى الجميع

وانتقوا صامتين

ومعا

بيد واحدة

وفي لحظة واحدة

بدأوا المهمة (عبد الزهرة: ٨٦، ٨٧) .

رابعاً: الفضاء الدرامي:

يرتبط الفضاء في النص الشعري بعنصري المكان والزمان، فالمكان هو ((هو الذي يؤسس الحكي في معظم الأحيان ؛ لأنه يجعل القصة المتخيلة ذات مظهر مماثل لمظهر الحقيقة)) (حمداني: ١٩٩٠: ٥٣) ويشكل المكان مجموعة من ((الأشياء المتجانسة والظواهر أو الحالات أو الوظائف أو الأشكال المتغيرة.. تقوم بينها علاقات شبيهة بالعلاقات المكانية المألوفة / العادية، مثل : الاتصال، المسافة...)) (بوعزة: ١٩٩٧: ٩٩) ففي قصيدة (كانت لي جزيرة) يذكر الشاعر المكان ويربطه بمشاهد درامية يقول :

قبل يومي هذا

كانت لي جزيرة

لم أعرف

ما إذا كنت منفياً فيها

أو كنت ولدت على ظهرها

وقتي ما تيبس من أوراق

ويدي لا تمتد إلا إلى يدي

المياه التي حولي هي أيضاً

لم أعرف

ما إذا كانت بحراً أو كانت محيطاً

لا قارب لي

ولا ضوء سفينة كان قد لاح (عبد الزهرة: ٧١)

ههنا مشاهد يجسدها الشاعر بصور غريبة تدل على الضياع والوهم، ولكن في نص آخر يجعل من المكان صورة مأساوية. يقول:

على الرصيف الشهيد بـ (بغداد الجديدة)

مازال الدم ينزّ

ومازال ورد يعاود الظهور في المكان كل صباح

مرتوياً من الدم الذي ينزّ

ومكتفياً بالحرن المرسوم على قسامات الوجه

وقد تركته على الرصيف (عبد الزهرة :٥٣)

إن الرصيف ملطخ بالدم المستمر بالتنظيف حتى الورد صار يرتوي به ، منح الشاعر المكان سمة الحزن والألم. فالبناء الدرامي للمكان هنا صور الواقع ملطخاً بالحزن والمأساة بأبعاد شعرية ولغة هادئة تحمل الألم. وفي نص آخر يقول:

كانت القبور مرايا

وكانت على كل مرآة جثة نهضت فوقفت (عبد الزهرة :٥٦)

المكان هنا صورة مرعبة تبعث للمتلقي حالة شعورية مخيفة

أما في قصيدة (جسرٌ إليّ) يقول :

الجسر الذي درجت أقدامي عليه منذ سنين

والذي ما كَلَّتْ على رصيفه بعد

لم اعبره

لم أبلغ به ضفة أخرى..

آثار خطاي عليه

على الجسر الذي

آثار ترابه على أقدامي

فلا خطاي امّحت

ولا ترابه يزول (عبد الزهرة :٧٥)

يمثل الجسر مرحلة عبور ولكن في النص جعله الشاعر مكان يترك به آثاره و يخطو عليه دون الوصول إلى بر الأمان.. حالة من اليأس وشعور بالخيبة بعد محاولات الشاعر وتجسد في قوله(خطاي).

وفي نص آخر يجعل الشاعر المكان (البيت) معبراً عن الوطن وذاته، يقول :

في ذلك البيت

ثمة أطياف تقض مضاجع غزاة مجهولين

أتوا بالظلمات

ولاذوا في الظلمات

وعاثوا بالبيت

ثمة وحشة تحيا في البيت

وثمة طيف ما ينظر الباب

يفتحة صديق عائداً من مهجره

ولم يأت بعد... (عبد الزهرة : ١٠١)

أما الفضاء الزمني في النص فقد تمثل بنصوص عدة تجسد توقف الزمن واستمرار المعاناة، يقول :

مازال قميص منه مقدود

مازالت عظامه

تحت التراب

قريبة من الماء

في باطن الارض

مازال صوت منه

طرياً

وأبياً

وقوياً

ينهض كل غروب عاصفاً (عبد الزهرة : ٣٢)

دلالة الفعل مازال توجي إلى استمرار المعاناة وتكرار الحدث زمنياً، أما في نص آخر يقول:

لم يكن الفجر استيقظ بعد

لكن الليل قليل (عبد الزهرة: ٢٤)

إن أحداث النص توجي إلى الساعة المنتظرة وهي ساعة الحرب لا يخرج منها الفجر ولا ينتهي الليل ولكنه يعتصر القلوب،

أما في قصيدة (في الليل) فيربط الأحداث ربطاً دقيقاً ومتفاعلاً. إذ يقول:

لما بدأوا بحفر قبر في الوادي

كان صوت طائر مجهول في الأعالي

يحفر هو الآخر ، قبراً في ظلام

الفضاء (عبد الزهرة :٥٩)

الزمن هنا محدد، والحدث متعلق به وحتى المكان أيضاً متعلق بالزمن. أما في نص آخر يقول :

منذ سنوات منذ عقود

وها نحن نقف كل يوم

حزاني

مكسورين

ومنتحبين

على طوفان من آلام ودماء

منتظرين الطائر الذي توارى

منتظرين السلام (عبد الزهرة :٧٠)

وفي نصوص أخرى تجسد الحكي القصصي بأسلوب محكم البناء

استطاع الشاعر استيعاب الوجود في التعبير عن تجربته النفسية ، والمكانية والزمانية

كان طير ما زال محلقة كل تلك القرون

وكانت أمامه في الظلام

قطرات مطر تيبست

فظلت نائمة معلقة في الفراغ (عبد الزهرة:٥)

أما في نص آخر جسد الشاعر الدراما في تشكيل نصه الشعري معبرا عن تفاصيل دقيقة تخص (سجن) يقول:

للشمس روحاً..

ضوءها الحرُّ

يدها وهي تتدفق

حانيةً ورحيمةً

إذ تمر على جسد الطبيعة

لكن شجيرة وحيدة في سندانها

حزينة

تتوسل كفاً في الضوء صغيرة

لن تنبسط على وريقاتها

وتذوي

في هذا الركن المعتم في قبو(عبد الزهرة:١٠٤)

أما في نص (قدمه) جعل الشاعر من القدم صورة درامية كاملة بتفاصيل ودلالات توحى إلى الحرب والألم الذي يصيب الجنود نتيجة العنف يقول:

قدمه، وقد بقيت مبتورة هناك

في هذه الأرض الحرام

من بعد ما أخلّي هو من ساحة الحرب

ظلت تصغي إلى خطى جنود عابرين يمرون بها

لنتشمم في ترابها بحثاً عنه

وعن أثر منها ظل في ساقه النازفة(عبد الزهرة : ٣٠)

إن الشعر المعاصر استثمر البناء الدرامي ؛ ليكون عنصراً الأساس فقام على تكوين صور الصراعات وأشكال تناقضات الحياة (ينظر :د. علياء سعدي:٢٠١٩: ٤٠٦)، وإن إخراج النص وارتباطه بالأداء الدرامي يلازم الإبداع الشعري بتشغيل مؤثرات تمكن من إيصاله إلى المتلقي(ينظر سامي حسن:٢٠٢٠: ٧٢٨)

نتائج البحث:

١. تميزت نصوص الشاعر عبد الزهرة زكي ببناء درامي ذات كثافة معنوية، والفاظ واقعية، استطاع أن يجعل الشاعر الكلمة الواحدة معبرة ومركز اهتمام في النص وهذا تمثل في (القتل، الجثة، السجن، القبر، الرصاص) فهذه الكلمات اختزلت صورة درامية في القصيدة.

٢. إن تلاحم العناصر الدرامية في النصوص الشعرية يتناسب مع حركة الأفعال الموجودة (أنتت الحرب، بدأنا بحفر، شاهدت بعينين ساكتتين، تتبع آثارهم، تمضي بالدم، خرجنا إلى الشارع)، يجعل البناء محكم في التصوير، فالقارئ يشاهد النص وكأنه معروض أمامه ؛ لأن الفعل أدى دوراً مهماً في تكوين القصيدة الدرامية.

٣. إن رتبة الزمن والصور الزمنية في الاسترجاع والتذكر تدل على غرابة الشاعر، لذا جاء تكوين المشهد المكاني يشعر المتلقي بالحزن والكآبة.

المصادر :

- ابن خلدون، المقدمة ، تح: نواف الجراح، دار الكتب العلمية، ط٨، ٢٠٠٣.
- ابن طباطبا العلوي عيار الشعر ، تح: عباس عبد الستار، بيروت ط١، ١٩٨٢
- ارسطو، فن الشعر، تر: عبد الرحمن بدوي، مطبعة دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.
- حسب الله يحيى ، التشكيل الروائي عند نجيب محفوظ دراسة في تجليات الموروث، الجسرة الثقافية، عدد١٠، خريف ٢٠٠١
- حميد حمداني، بنية النص الروائي، المركز الثقافي العربي، ط١، ١٩٩٠
- جلال الخياط ، الأصول الدرامية في الشعر العربي، دار رشيد، العراق، ط١، ١٩٨٢.
- الزمخشري، أساس البلاغة، تح:محمد باسل ، دار صادر، بيروت، ١٩٦٥.
- سامي علي حسين، جدلية الرؤية الإخراجية والمنظور السينوغرافي، مجلة كلية التربية جامعة واسط
- صبيحة عودة، غسان كنفاني، جمالية السرد في الخطاب، دار مجدلاوي، ٢٠٠٦
- صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، مؤسسة المختار للنشر، القاهرة، ط٢
- ١٩٥٣
- عبد الزهرة زكي، في هذه الحديقة السوداء، ط١ دار شهريار، ٢٠٢٠
- عبد الملك اشبهون، الحساسية الجديدة في الرواية العراقية، دار الفكر، بيروت، ط١
- عز الدين إسماعيل ، الأدب وفنونه، دار الفكر العربي، ط٤، ١٩٩١
- علياء سعدي، التقانات المسرحية قراءة في شعر يوسف الصائغ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي ١١ للعام ٢٠١٩، ع ٤ . مجلة كلية التربية جامعة واسط
- (EDO) .
- فؤاد الصالحي، علم المسرحية وفن كتابتها، دار صادر، بيروت.. ط١، ٢٠٠٢
- محمد عمارة، الدراما التاريخية وتحديات الواقع، مكتبة الشروق، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥. (العدد ٤١، ج ٢، ٢٠٢٠ . Do)
- كمال الحاج، السيناريو والدراما، منشورات الجامعة، سوريا، ٢٠٠٢.
- ماري الياس، حنان قصاب، المعجم المسرحي، مكتبة بيروت ناشرون، لبنان، ١٩٩٧.
- محمد بوعزة، تحليل النص السردي، دار الجنوب للنشر، ١٩٩٧.